

ما هو الحكم الشرعي لقضية الثأر العشائرية بأن يُقتل شخص بريء ؟

السؤال :

ما هو الحكم الشرعي لقضية الثأر (وهي ظاهرة قيام أحد الأشخاص من أهل المقتول بقتل أحد الأشخاص من أهل القاتل وبدون تعيين سواء أكان المنتقم منه أخاً للقاتل أو أباه أو ابن عمه أو خاله) انتقاماً لمقتل الإنسان المقتول من عشيرتهم؟

الجواب :

ما جاء في مفروض السؤال يعتبر من المحرمات والكبائر التي توعده الله تعالى عليها بالعذاب والخلود في النار وهو من مصاديق قوله تعالى: { مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا } . المائدة/32